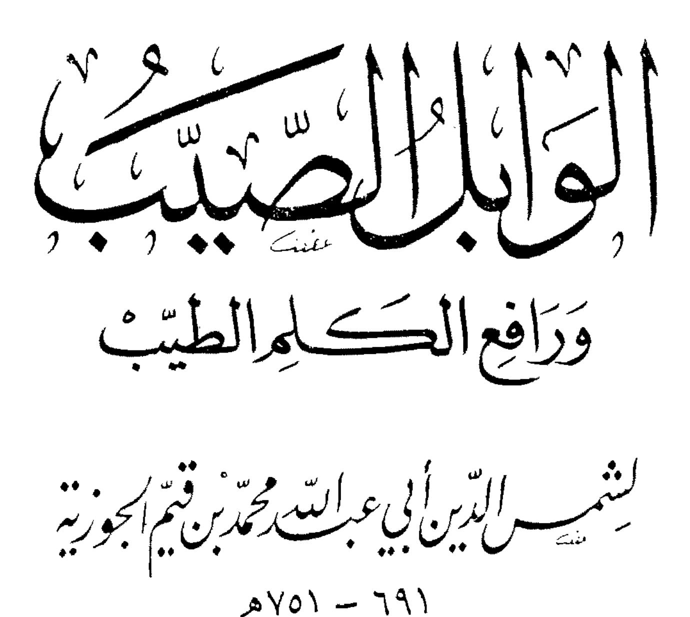


الوابل الصيب

ورافع الكلم الطيب

لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية

٦٩١ - ٧٥١هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

بشير محمد عيون

الناشر

مكتبة دار البيان

ص.ب ٢٨٥٤ - دمشق

التوزيع

مكتبة المؤيد

ص.ب: ١٠ - الطائف



الحمد لله رب العالمين ، حمداً طيباً مباركاً فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ، ملء لسماواته وملء أرضه ، وملء ما بينهما ، وملء ما شاء من شيء بعد ، حمداً لا ينقطع ولا يبيد ولا يفنى ، عدد ما حمده الحامدون ، وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون .

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم أنبيائه ورسله ، وخيرته من بريته ، وأمينه على وحيه ، وسفيره بينه وبين عباده ، فاتح أبواب الهدى ، ومخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ، الذي بعثه للإيمان منادياً ، وإلى الصراط هادياً ، وإلى جنات النعيم داعياً ، وبكل معروف آمراً ، ولكل منكر ناهياً ، فأحيا به القلوب بعد مماتها ، وأنارها بعد ظلماتها ، وألف بينها بعد شتاتها ، فدعا إلى الله عز وجل على بصيرة من ربه ، بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجاهد في الله حق جهاده ، حتى عُبد الله وحده لا شريك له ، وسارت دعوته سير الشمس في الأقطار ، وبلغ دينه الذي ارتضاه لعباده ما بلغ

الليل والنهار ، وصلى الله عز وجل وملائكته وجميع خلقه عليه لما عرف بالله تعالى ودعا إليه وسلم تسليماً[1] .

أما بعد ، فهذا كتاب « الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب » للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي ، الشهير بـ « ابن قيم الجوزية » ، وهو لعمري من أنفس كتب الأذكار التي ينبغي على المسلم أن يشتغل بها في الليل والنهار ، كيف لا وربنا جل وعلا حث عباده على الذكر ، لأن فيه حياة القلوب ، والقلوب الحية هي التربة الصالحة لتنبت إيماناً وصلاحاً وتقى وخشية ، والقلوب الحية هي التي تنبض بالمعاني الإنسانية ، وهي التي تفيض بالأخلاق السنية . ومن أجل هذا كله شرع من الأذكار ما يعم أحوال الإنسان وظروفه التي يتقلب بها كي يكون قلبه متعلقاً بربه جل جلاله ، فلا تصيبه غفلة لا في مرض ولا صحة ، ولا سفر ولا حضر، ولا صيف ولا شتاء، ولا عند وفود نعمة ولا عند هجوم نقمة، وفي السراء والضراء ، وبذلك يكون حاله مطابقاً لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : « عجباً لأمر المؤمن ، إن أمره كله له خير ، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن ، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له » .

* * *

وكتب الأذكار كثيرة ، منها المختصرة ككتاب « الكلم الطيب »[2] لشيخ الاسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني الدمشقي ، ومنها المطولة ككتاب « الأذكار »[3] للشيخ الصالح محي الدين يحيى بن زكريا النووي الدمشقي الشافعي .

---

(١) من كلام المصنف رحمه الله

(٢) وقد طبعناه بتحقيق استاذنا الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله تعالى .

(٣) وهو تحت الطبع بتحقيقنا .

أما كتاب « الوابل الصيب » هذا فهو من الكتب المتوسطة ، فلا هو موجز مختصر ، ولا هو مطول ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يتميز عن غيره من كتب الأذكار بتلك المقدمة الضافية التي جعلها مدخلاً لكتابه ، واستغرقت نصف الكتاب تقريباً ، تحدث فيها عن مكانة الذكر في الدين ، وأثره في نفس الإنسان المسلم ، وان به تنقلب المحنة منحة ، والبلية عطية ، والمكروه محبوباً ، فإن لله تعالى على العبد عبودية في الضراء ، كما له عليه عبودية في السراء ، وله عليه عبودية فيما يكره ، كما له عليه عبودية فيما يحب ، كل ذلك يتجلى في الذكر الذي هو نقيض الغفلة .

ثم تحدث عن صفات العارف بالله ، وأنه متقلب بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل ، وهذا هو ما دل عليه حديث شداد بن أوس رضي الله عنه الذي رواه البخاري وغيره : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ، ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، **أبوء لك بنعمتك عليَّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**» . فجمع صلى الله عليه وسلم في قوله : « أبوء لك بنعمتك عليَّ ، وأبوء بذنبي » بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل .

ثم قال : وهذا لا يستقيم للإنسان إلا باستقامة القلب والجوارح بأن يحب الله محبة تليق بجلاله ولا يشاركه فيها غيره ، وأن تكون هذه المحبة حاكمة على كل محبة لسواه ، وأن يعظم أمر الله ونهيه ، وبهذا يستقيم القلب ، فإذا استقام القلب استقامت الجوارح ، كما قال صلى الله عليه وسلم : « ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ، ألا وهي القلب» .

وعليه فصلاح المؤمن متوقف على صلاح جوارحه ، وصلاح جوارحه متوقف على صلاح قلبه ، وصلاح قلبه لا يتم إلّا بالمحبة لله والتعظيم لله ، وهذان لا يتحققان إلّا بذكر الله والمثابرة عليه .

* * *

ثم ذكر حديث الحارث الاشعري رضي الله عنه ، ذلك الحديث الجامع الذي ينبغي على كل مسلم حفظه وتعقله ، حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم ما ينجي من الشيطان ، وما يحصل للعبد به الفوز والنجاة في دنياه وأخراه، فذكر مثل الموحد كمن عمل لسيده في داره ، وأدى لسيده ما استعمله فيه ، والمشرك كمن استعمله سيده في داره ، فكان يعمل ويؤدي خراجه وعمله إلى غير سيده ، فهكذا المشرك يعمل لغير الله تعالى في دار الله تعالى ، ويتقرب إلى عدو الله تعالى بنعم الله تعالى .

ثم ذكر آداب الصلاة وكيف تكون الصلاة مقبولة ، وكيف يقوى العبد على حضور قلبه في الصلاة .

ثم ذكر الصيام وفضائله وأسراره ، ثم الصدقة وأثرها في دفع المصائب عن الإنسان في الدنيا ، ودفع العذاب عنه في الآخرة .

فلما وصل إلى قوله صلى الله عليه وسلم : « وآمركم أن تذكروا الله تعالى » من حديث الحارث الأشعري رضي الله عنه استفاض في الشرح ، فذكر فضائل الذكر من الكتاب الكريم والسنة المطهرة ، ثم ذكر من فوائد الذكر مئة فائدة ، وتكلم بين يدي كل فائدة بما يجلو معناها ويكشف حقيقتها ، واستدل لكل فائدة بدليل يدل عليها .

* * *

بعد ذلك بين أن الذكر نوعان :

١ ـ ذكر الله وصفاته وآلائه ونعمه وإحسانه وأياديه ، ومواقع فضله على عبيده .

٢ ـ ذكر أوامره ونواهيه وهذا يشمل :

تبليغ هذه الأوامر والنواهي إلى الناس وبيانها .

والمبادرة إلى امتثال الأوامر واجتناب النواهي .

فهذا الذكر هو الفقه الأكبر .

* * *

ثم بين أن الذكر أفضل من الدعاء ، قال صلى الله عليه وسلم : « من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين » . ولهذا يستحب في الدعاء أن يبدأ الداعي بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم ، ثم يسأل حاجته .

* * *

ثم عقد فصلاً قال فيه : إن قراءة القرآن أفضل من الذكر ، ثم بيّن أن هذا ليس على عمومه ، فالأذكار المقيدة . بمحال مخصوصة أفضل من القراءة المطلقة ، والقراءة المطلقة أفضل من الأذكار المطلقة .

* * *

بعد هذه المقدمة العظيمة شرع المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه فبدأ بأذكار « عمل اليوم والليلة » ، ثم الأذكار التي شرعت للمناسبات والأحوال التي تكتنف الإنسان ، ثم ختمها بأدعية جامعة ، كل ذلك في خمسة وسبعين فصلاً ، هي فصول الكتاب ، ثم ختمه بالثناء على الله بما

هو أهله ، والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً .

* * *

عملنا في الكتاب

١ - طبع الكتاب طبعات عديدة في مصر بمطبعة المنار والمطبعة المنيرية ، ولما شرعنا في اعداده للطبع وذلك ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م اكتفينا بالمطبوع إذ تعذر علينا العثور على مخطوط للكتاب ، وقام استاذنا الشيخ الفاضل عبد القادر الأرناؤوط بتخريج أحاديثه وتصحيحه فجزاه الله تعالى خير الجزاء .

ثم ظهرت طبعة جديدة للكتاب بتحقيق فضيلة الشيخ اسماعيل الأنصاري حفظه الله ، بين فيها أنه قابله على ثلاث مخطوطات حديثة العهد كلها ، وعلق على كلام المصنف بما اختاره من كتبه الأخرى ، واستدرك على طبعتنا أشياء نسأل الله تعالى أن يجزيه خيراً وينفع به . ولما رغبنا في طبعة جديدة قابلنا الكتاب على طبعة الشيخ اسماعيل الأنصاري ، وأخذنا بمعظم استدراكاته ، وخالفناه في قليل رأينا الصواب فيما أثبتناه .

٢ - ثم خرجنا أحاديث الكتاب تخريجاً وافياً ، وكان اعتمادنا في ذلك على تخريج الشيخ عبد القادر حفظه الله للكتاب ، ولكتاب « جامع الأصول » وعلى مؤلفات الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى ، مع مراجعة وافية لكتب السنة .

٣ ـ ترجمنا للأعلام الذين لهم ذكر في الكتاب .

٤ ـ ثم أعددنا للكتاب فهارس فنية تشتمل على :

١ ـ فهرس الآيات .

٢ ـ فهرس الأحاديث .

٣ ـ فهرس الأعلام .

٤ ـ فهرس الكتب الواردة في الكتاب .

٥ ـ فهرس المواضيع .

وقد شارك في تحقيق الكتاب الأستاذ حسن السماحي فجزاه الله خيراً .

وفي الختام فإننا لا نزعم لعملنا الكمال ولا القرب منه، وإنما هو جهدنا بذلنا منه ما نستطيع ، ولا يكلف الله نفساً إلّا وسعها ، ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا صالح أعمالنا ويتجاوز عن سيئها ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .

والحمد لله أولاً وأخيراً . . . وبه الثقة والتوفيق . . . وهو المستعان المعين .

وكتبه
بشير محمد عيون

دمشق ٢٠ ربيع الآخر ١٤٠٦ .
١ كانون الثاني ١٩٨٦ .

ترجمة المؤلف

هو شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز أبو عبد الله الزرعي نسبة إلى زرع أو زرعة قرية من حوران بالشام وتسمى اليوم « إزرع » الدمشقي الحنبلي الشهير بابن قيم الجوزية صاحب القلم السيال ، والسحر الحلال ، وأحد الأفذاذ النبلاء المجاهدين ورؤساء الفضلاء المكافحين الذين كانت لهم في القرن الثامن الهجري قدم ثابتة راسخة ، ويد بارزة ظاهرة ، وهمة فائقة بالغة ، وحجة ناصعة دامغة في محاربة الملحدين ، ومناهضة المتزندقين ، والرد على الطوائف الشاذة ، والجماعات الضالة ، وتحرير المجتمع ، وتطهيره من العقائد الزائفة والمفاسد الشائعة ، وكان عالماً بالملل والنحل علماً أتقن وأشمل من أصحابها ، فكان له أثر يذكر ، وفضل لا ينكر في خدمة الإسلام والذب عنه .

ولد بدمشق في السابع من صفر سنة إحدى وتسعين وست مئة ونشأ في أسرة مشهورة بالفضل ، معروفة بالعلم ، فجد في الطلب واشتغل بالتحصيل ، وعني بالعلوم المختلفة ، والفنون المتنوعة فبرع في كثير منها وخاصة علوم الشريعة والعربية حتى بلغ رتبة التدريس وارتقى منصب الإفتاء والإمامة فدرس «بالصدرية » وأمَّ مدة « بالجوزية » .

شيوخه : قرأ العربية على مجد الدين أبي بكر محمد المرسي التونسي المتوفى سنة ثماني عشرة وسبع مئة ، ومحمد بن أبي الفتح البعلي المتوفى سنة تسع وسبع مئة ، وأخذ الفرائض عن والده المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبع مئة، والفقه عامة عن مجد الدين اسماعيل بن محمد الحراني الحنبلي المتوفى سنة تسع وعشرين وسبع مئة ، وشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحنبلي المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبع مئة وتلقى الأصول عليه وعلى صفي الدين محمد بن عبد الرحيم الهندي الشافعي المتوفى سنة خمس عشر وسبع مئة ، وسمع الحديث على زين الدين إبراهيم بن محمد أبي نصر الشيرازي الشافعي المتوفى سنة أربع عشرة وسبع مئة ، وصدر الدين إسماعيل بن يوسف بن مكتوم السويدي الدمشقي المتوفى سنة ست عشرة وسبع مئة ، وأبي بكر أحمد بن عبد الدائم النابلسي المتوفى سنة ثماني عشرة وسبع مئة، وتقي الدين سليمان بن حمزة أبي الفضل المقدسي المتوفى سنة خمس عشرة وسبع مئة ، وعيسى بن عبد الرحمن الصالحي الحنبلي المتوفى سنة سبع عشرة وسبع مئة ، وأم محمد فاطمة بنت إبراهيم بن محمد بن جوهر البطائحي المتوفاة سنة إحدى عشرة وسبع مئة . وذكر ابن رجب أنه سمع على شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن أبي العباس النابلسي الحنبلي العابر للرؤيا المتوفى سنة سبع وتسعين وست مئة فيكون قد بدأ السماع في سن السابعة .

أما تلامذته الذين أخذوا العلم عنه فخلق كثير من حياة شيخه إلى أن مات ، وانتفعوا به ، وكان الفضلاء كابن عبد الهادي وغيره يتتلمذون عليه ، فمن اخذ عنه ولده الحافظ إبراهيم وولده عبد الله ، والحافظ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب مؤلف ذيل طبقات الحنابلة ، والشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر النابلسي المعروف

بالجنة صاحب مختصر طبقات الحنابلة لأبي يعلى وغيرهم .

وقد احتفل به المؤرخون وأصحاب كتب التراجم قديماً وحديثاً ، فترجموا له وأثنوا عليه وأشادوا بفضله وربما أفردوا له كتباً ليتحدثوا عن مناقبه وآثاره كالشيخ عبد العظيم شرف الدين ، والشيخ مسلم الغنيمي .

أقوال العلماء فيه :

قال الحافظ عماد الدين ابن كثير الشافعي :

« كان ملازماً للاشتغال ليلاً ونهاراً ، كثير الصلاة والتلاوة ، حسن الخُلق ، كثير التودد ، لا يحسد ولا يحقد ، ولا أعرف في زماننا [من هو] أكثر عبادة منه » وكان يطيل الصلاة جداً ويمد ركوعها وسجودها ، وكان إذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله تعالى حتى يتعالى النهار ويقول : « هذه غدوتي لو لم أفعلها سقطت قواي »[1] .

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي :

« كان جريء الجنان ، واسع العلم ، عارفاً بالخلاف ومذاهب السلف ، وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله ، بل ينتصر له في جميع ذلك ، وهو الذي هذّب كتبه ونشر علمه ، وكانت ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر سنة اثنتي عشرة وسبع مئة إلى أن مات » .

وقال ابن رجب الحنبلي :

« ما رأيت أوسع منه علماً ، ولا أعرف بمعاني القرآن والسنة وحقائق الإيمان فيه ، وهو ليس بمعصوم ولكن لم أر في معناه مثله » .

وقال القاضي برهان الدين الزرعي :

---

(١) هذه الكلمة لابن تيمية وهذا الفعل فعله وابن قيم كان مُن يقتدي بشيخه ويتابعه في أعمال الطاعة والبر والاصلاح .

« ما تحت أديم السماء أوسع علماً منه » أي في عصره .

وقال ملا علي القاري الحنفي :

« ومن طالع [شرح] منازل السائرين تبين له أنهما كانا[1] من أكابر هل السنة والجماعة ومن أولياء هذه الأمة » .

مؤلفاته : كان رحمه الله من أبرز العلماء الذين رزقوا حظاً كبيراً في لتأليف ، ونالوا مجداً عظيماً في التصنيف ، فاشتهرت كتبه في مختلف لأقطار على كر العصور والأدهار ، واستفاد منها العام والخاص ، واعتنى بها المحب والشانىء والموافق والمخالف ، ساعده على التأليف فصاحة لسانه ، وثبات جنانه ، وسعة علمه وبيانه ، وقوة جدله وبرهانه ، وملازمته لشيخه شيخ الإسلام ابن تيمية مدة كبيرة أخذ عنه فيها معظم علمه ، بل لولا بركة شيخه هذا لما كان لهذا الإمام مثل هذا الشأن .

ولقد كان ابن القيم باراً باستاذه ، ملازماً له في السراء والضراء رد على مخالفي شيخه في بعض المسائل الفقهية والكلامية من أهل المذاهب والفرق المختلفة ، واقتنى من كتب السلف والخلف ما لم يتهيأ لغيره تحصيل عشره ، حتى باع ورثته شيئاً كثيراً سوى ما اصطفوه منها لأنفسهم ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً .

فمن مؤلفاته :

١ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد ، وقد طبع عدة طبعات أجودها التي بتحقيق الشيخين الفاضلين عبد القادر الأرناؤوط وشعيب الأرنؤوط حفظهما الله تعالى وهي في خمسة أجزاء .

٢ ـ بدائع الفوائد ، وهي من نفائس كتبه وتقع في أربعة أجزاء طبعت في المطبعة المنيرية بالقاهرة .

---

(١) هو هو وشيخه ابن تيمية ، فقد ذكر في شرحه لمنازل السائرين كثيراً من أحوال شيخه رحمهما الله تعالى .

٣ ـ مدارج السالكين شرح منازل السائرين ، وقد طبعت في مصر بتحقيق الشيخ حامد الفقي في ثلاثة مجلدات كبار .

٤ ـ طريق الهجرتين وسفر السعادتين ، وقد طبع عدة طبعات في المطبعة المنيرية والمكتبة السلفية بالقاهرة ، ومنه نسخة خطية بخط المؤلف في المكتبة الظاهرية بدمشق .

٥ ـ جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ، وقد طبع قديماً في المطبعة المنيرية بعناية الشيخ حامد الفقي وطبعناه طبعة ثانية بتحقيق الشيخين عبد القادر الأرنؤوط وشعيب الأرنؤوط .

٦ ـ إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان ، طبع في مصر في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مجلدين .

٧ ـ مفتاح دار السعادة ومنشور ألوية الخير والإرادة ، طبع في مصر في مطبعة مصطفى البابي الحلبي في مجلد .

٨ ـ الروح ، في مجلد وقد طبع في الهند وفي مصر .

٩ ـ حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ،وقد طبع في مصر مطبعة مدني .

١٠ ـ رفع اليدين .

١١ ـ الصواعق المنزلة على الجهمية والمعطلة ، وقد طبع في المطبعة السلفية بمكة المكرمة .

١٢ ـ تهذيب سنن أبي داود ، طبع في مصر في مطبعة السنة المحمدية .

١٣ ـ سفر البحر .

١٤ ـ الرسالة الحلبية في الطريقة المحمدية .

١٥ ـ تفسير الفاتحة ، وهو جزء من مدارج السالكين[1] .

---

(١) وقد طبعناه بتحقيقنا .

١٦ ـ تفسير أسماء القرآن .

١٧ ـ بيان الاستدلال على بطلان محلل السباق والقتال .

١٨ ـ معاني الأدوات والحروف (وهو جزء من بدائع الفوائد) .

١٩ ـ كتاب الفروسية وقد طبع في مصر بعناية محمد عزت العطار الحسيني .

٢٠ ـ طب القلوب .

٢١ ـ الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب وهو هذا الكتاب .

٢٢ ـ روضة المحبين وقد طبع بعناية السيد أحمد عبيد عافاه الله .

٢٣ ـ اجتماع الجيوش الإسلامية في الرد على الجهمية ، وقد طبع في مكة المكرمة .

٢٤ ـ الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ، وهو كتاب الداء والدواء .

٢٥ ـ عقد محكم الأحقاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء (لعله الوابل الصيب نفسه) .

٢٦ ـ نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمنقول (قلت : لعله المنار المنيف نفسه الآتي ذكره) .

٢٧ ـ تحفة الودود بأحكام المولود ، وقد طبع في الهند بعناية الشيخ عبد الصمد شرف الدين وأعدنا طباعته بتحقيق الشيخ عبد القادر الأرنؤوط حفظه الله تعالى .

٢٨ ـ نكاح المحرم .

٢٩ ـ تفضيل مكة على المدينة .

٣٠ ـ فضل العلماء .

٣١ ـ عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين ، وقد طبع في مصر .

٣٢ ـ الكبائر .

٣٣ ـ حكم تارك الصلاة ، وقد طبع في مصر مع كتاب الصلاة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى .

٣٤ ـ نور المؤمن وحياته .

٣٥ ـ حكم اغمام هلال رمضان .

٣٦ ـ التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير .

٣٧ ـ جوابات عابدي الصلبان وأن ما هم عليه دين الشيطان .

٣٨ ـ بطلان الكيمياء من أربعين وجهاً .

٣٩ ـ الفرق بين الخلة والمحبة .

٤٠ ـ مناظرة الخليل لقومه .

٤١ ـ الفتح القدسي .

٤٢ ـ التحفة المكية .

٤٣ ـ أمثال القرآن .

٤٤ ـ أيمان القرآن .

٤٥ ـ المسائل الطرابلسية .

٤٦ ـ الفتاوى .

٤٧ ـ الصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم .

٤٨ ـ فضل العلم .

٤٩ ـ الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان .

٥٠ ـ المهدي (قلت هو زاد المعاد نفسه) .

٥١ ـ المهذب .

٥٢ ـ هداية الحيارى من اليهود والنصارى .

٥٣ ـ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل .

٥٤ ـ السنة والبدعة .

٥٥ ـ أحكام النساء (قلت الصحيح أنه لابن الجوزي لا لابن قيم الجوزية) .

٥٦ ـ الكافية الشافية ، وهي منظومة في العقائد وقد طبعت مع في شرحها مجلدين .

٥٧ ـ الفوائد وهو كتاب فريد في بابه وقد حققناه وهو تحت الطبع .

وفاته :

انتقل هذا الإمام الكبير إلى الدار الآخرة عند آذان العشاء من ليلة الخميس ثالث عشر رجب سنة إحدى وخمسين وسبع مئة ، وصلي عليه بالجامع الأموي ثم بجامع الجراح بعد صلاة الظهر وكانت جنازته حافلة ودفن بمقابر باب الصغير عند والديه رحمه الله ونفع المسلمين بعلومه .